

## السيرة النبوية د71 | الفترة المدنية: المشركون والدولة الإسلامية

## ج2 | د. راغب السرجاني

راغب السرجاني

قال ابو جهل مخاطبا سعدا بيخاطب سعد بن معاذ رضي الله عنه قال الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصبا وزعمتم انكم تنصرونهم اتعينونهم؟ اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما. تهديد خطير - [00:00:00](#)

وطبعا ابو جهل ابو جهل بقى يعني فقط كل صوابه فقد كل آآ حنكته فقد كل حكمته في التعامل مع القبيلة قوية كقبيلة الاوس او الخزرج قال سعد بن معاذ يرد عليه بقوة. رفع صوته زي ما في رواية البخاري. رفع صوته على ابي جهل. قال اما والله لئن منعتني هذا - [00:00:21](#)

لا اما نعتني من الطواف حول البيت الحرام لاما نعتني هذا لامنعنك مما هو اشد عليك منه. طريقك على اهل المدينة موقف جليل يا اخواني من الصحابي الجليل سعد بن معاذ رضي الله عنه وارضاه. يحتاج منا وقفة - [00:00:43](#)

التذلل والخضوع والخنوع لزعماء الكفر وقادة الضلال وجبايرة الارض. لا يزيدهم الا كبرا وغطرسة وظلما وجورا اما الوقوف في هذه الوقفة الجادة الحاسمة فلا شك انه يزلزل كيانهم ويهز اعصابه - [00:01:00](#)

بناحز ان سعد بن معاذ رضي الله عنه وارضاه كان واقعيا جدا في تهديده يعني لم يهددوا بقتل او بغزو مكة او بقدوم الى مكة للعمرة رغما عن انف ابي جهل ولكن هدده بما يملك - [00:01:19](#)

هنا سعد بن معاذ لم يفقد مصداقية الكلام بتاعه كان كلامه في غاية التأثير سعد بن معاذ رضي الله عنه وارضاه يعرف مواطن القوة عنده. يعرف ما بيده يعرف ما يضعف عدوه. يعرف مصالح مكة. يعرف من اين تؤكل - [00:01:33](#)

حقا موقف رجولي يليق بمؤمن واحد ممكن يسأل لماذا رد سعد بن معاذ رضي الله عنه بغلظة هكذا على ابي جهل؟ بينما رد الرسول صلى الله عليه وسلم قبل ذلك بلطف ولين على عبدالله بن ابي بن سلول - [00:01:50](#)

مشرك الخزرجي مع انه برضو اساء للقول قبل كده. زي ما شفنا في الدرس اللي فات الجواب يا اخواني ويا اخواتي لاختلاف الظرف واختلاف المكان واختلاف الشخص المشرك الذي تم الحوار معه - [00:02:06](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتحاور مع عبد الله ابن ابي ابن سلول زعيم المشركين في يثرب وقبيلته الخزرج الخزرج لم تقف سدا منيعا امام الاسلام كما فعلت قريش - [00:02:19](#)

بل على العكس عدد كبير جدا جدا من الانصار من قبيلة الخزرج المشركون من قبيلة الخزرج بما فيهم عبدالله بن ابي بن سلول لم يسمعوا عن الاسلام الا منذ فترة وجيزة. لم يختلطوا برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:33](#)

مؤمنين اختلاطا كافيا. فلذلك الرسول عليه الصلاة والسلام يؤمل كثيرا في اسلامهم. يعتقد انهم بطبيعتهم الرقيقة المشهورة عن اهل المدينة سيميلون في المعظم الى الاسلام. ان عاجلا او اجلا. لذلك هو لا يريد تصعيد الموقف مع قبيلة الخزرج بل على العكس يريد امتلاك القلوب واقناع العقول - [00:02:47](#)

وطبعا ده كله يتطلب رفقا في التعامل ولينا في الكلام اما موقف سعد بن معاذ رضي الله عنه وارضاه مختلف تماما هذا موقف مع واحد من اكابر مجرمي قريش. بل مع اعنى عتاتها وافجر فجارها. موقف مع فرعون هذه الامة - [00:03:07](#)

بث الرعب في قلبه امر مطلوب اشعاره بالقلق والاضطراب واجب شرعي اثاره خوفا على ماله وسلطانه هدف استراتيجي للمسلمين

تاريخ ابي جهل يا اخواني واخواتي يشير الى انه لن يؤمن - [00:03:25](#)

وبخاصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليه قبل ذلك وقال اللهم عليك بابي جهل لذلك سعد بن معاذ لا يؤمل في اسلام ابي جهل لا من قريب ولا من بعيد - [00:03:40](#)

لذلك كان قراره حاسما في ذلك. وهو الوقوف بصلافة في وجه ابي جهل لتسجيل نقطة او نقاط لصالح المسلمين الوقفة ديت مش بس هتخوف ابو جهل على المال بتاعه لأ - [00:03:52](#)

ده تخوفه كمان من الانصار رضي الله عنهم. ستعلمه ان الانصار الذين وعدوا بحماية الرسول عليه الصلاة والسلام وافون بوعدهم. واحريصون على عهودهم وموآثيقهم وجاهزون تماما للتضحية بعلاقاتهم واموالهم بل وارواحهم في سبيل الدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:07](#)

لا شك ان كل الكلام ده اثر في نفسية جبار قريش ابي جهل من هنا كان الاختلاف بين الموقفين موقف الرسول صلى الله عليه وسلم مع عبدالله بن ابي بن سلول موقف سعد بن معاذ مع ابي جهل وكلاهما صحيح وكلاهما حكيم. لكن اعرف الظرف تدرك - [00:04:25](#)

الحكمة وانظر في خلفيات وملابسات الحدث تخرج بدروس وعظات لا تقدر بئمن طيب هل قريش اكتفت بذلك؟ شفنا التعامل مع بعض الرموز المشتركة في داخل المدينة المنورة شفنا الحرب النفسية على المسلمين والتهديد والوعيد - [00:04:44](#)

شفنا قطع العلاقات الدبلوماسية مع المدينة لما قطع علاقاته مع سعد بن معاذ وهو سيد الاوس. شفنا تغيير القوانين والتنكر للاعراف ونكت العهود ومنع المسلمين من الوصول الى مكة ظلما وقهرا - [00:05:02](#)

هل اكتفت قريش بالكلام ده كله؟ لا لم تكتفي اخواني واخواتي بل بدأت في تنفيذ خطوات اخرى عملية للتضييق على المسلمين منها محاولة التضييق الاقتصادي على المدينة المنورة بالتأثير على القبائل اللي حوالين المدينة المنورة - [00:05:17](#)

وبالاتصال برضو باليهود الذين يعيشون في داخل المدينة المنورة لمنعهم من التعامل مع المسلمين. استغلت قريش ما لها من نفوذ وما لها من علاقات بالقبائل مختلفة لتحاصر المسلمين وتضييق عليهم - [00:05:34](#)

لكن سبحان الله هذه الوسيلة مع خطورتها لم يكن لها التأثير الكافي على الدولة الاسلامية. ليه لان الرسول عليه الصلاة والسلام يا اخواني ويا اخواتي خلوا بالكلم من الكلام ده في غاية الاهمية. من اول يوم نزل فيه المدينة المنورة وهو عامل حسابه انه يقابل

المشكلة ديت. مشكلة الحصار الاقتصادي - [00:05:48](#)

قاضي من قريش للمدينة المنورة عشان كده خطط سبحان الله تخطيط في غاية الابهار للخروج من الازمة الاقتصادية عمل ايه

الرسول صلى الله عليه وسلم ادرك الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:05](#)

من اللحظة الاولى التي بدأ يخطط فيها لبناء الامة الاسلامية ان الامة الاسلامية لا يمكن ان تبنى الا على اكتاف ابنائها الاقتصاد المسلم يا اخواني ويا اخواتي اذا كان معتمدا على الاخرين فانه سيصبح اقتصادا هشاً ضعيفا لا قيمة له - [00:06:18](#)

ما بالكلم لو كان يعتمد على عدو او يعتمد على يهود الموقف عند هجرة المسلمين للمدينة المنورة كان صعب جدا يا اخواني المدينة المنورة تكن فقيرة فقط ولكن اقتصادها الى درجة كبيرة جدا في يد اليهود - [00:06:36](#)

سوق المدينة الرئيسي هو سوق بني قينو قاع. ولعله السوق الوحيد في المدينة التجارة في معظمها تتم في داخل هذا السوق حتى كبار التجار من الانصار كانوا لا يتعاملون الا في داخل هذا السوق - [00:06:54](#)

الاخطر من التجارة والسوق والمال هو الماء الماء كان ايضا في يد اليهود. الماية تخيل! في صحراء الماية مملوكة لليهود وكان اهل المدينة يشتررون الماء من الابيار التي يمتلكها اليهود. واشهر هذه الابيار بئر روما معروف مشهور - [00:07:09](#)

ماذا لو حدث اتفاق بين قريش واليهود ماذا لو منع اليهود تجارتهم عن المسلمين ومنعوا ماءهم عن المسلمين لا شك ان هذا موقف لا يحسد عليه احد عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام من اول يوم خطط للخروج من هذه الازمة سبحان الله بمنتهى المهارة

والدقة - [00:07:28](#)

سطر لنا اصولا اصبحت من الثوابت في التشريع الاسلامي تفصيل هذه الوسائل يا اخواني تحتاج الى وقت طويل. ان شاء الله لها

محاضرتين خاصتين. واحدة الرسول عليه الصلاة والسلام والخروج من الازمة الاقتصادية والثانية الرسول عليه الصلاة والسلام وعلاج مشكلة - [00:07:47](#)

الفقر لكن دلوقتي احنا بنوجز بعض العناوين الهامة جدا في الخروج من الازمة الاقتصادية اولاً حرص الرسول عليه الصلاة والسلام على توفير الماء المملوك للدولة الاسلامية الماء ده سلعة استراتيجية. ما ينفعش دولة عابزة تقوم ما يبقاش فيها مائة - [00:08:02](#) لذلك روى احمد والنسائي عن الاحنف بن قيس رضي الله عنه وارضاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبتاع بئر رومة ويغفر الله له. طبعاً بئر رومة كان مملوك لليهودي زي ما قلنا - [00:08:21](#) تبتاعها عثمان بن عفان رضي الله عنه. ثم ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله ابتعتها بكذا وكذا. فقال صلى الله عليه وسلم اجعلني - [00:08:35](#)

سقاية للمسلمين واجرها لك. فقال اللهم نعم خلي بالك هنا عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه اقتصادي اسلامي كبير وجه الجهد بتاعه كله لشراء ما ينفع الامة ويفيد الامة - [00:08:45](#)

بدلاً من التجارة في شيء من الرفاهيات او الكماليات وده طبعاً كان بتوجيه من الرسول عليه الصلاة والسلام. وجهه لشراء السلع الاستراتيجية السلع الاستراتيجية هنا هي الماء ممكن تبقى اي حاجة تانية ممكن تبقى بترول في وقت من الاوقات - [00:09:01](#) مكة بقمح ممكن تبقى قطن ممكن تبقى طاقة نووية حسب الظرف وبنشوف برضو حاجة في غاية الاهمية في الموقف ده وهو اهمية التربية الايمانية في بناء الامة الاسلامية الرسول صلى الله عليه وسلم لا يملك شيئاً دنيوياً يعوض به عثمان بن عفان عن الماء الذي اشتراه - [00:09:16](#)

ولا يتوقع ان يشتري المسلمون منه ذلك الماء عشان المسلمين فقرا لذلك فانه حفزه بما في الآخرة. قال له من يبتاع بئر روما ويغفر الله له؟ في رواية وله الجنة - [00:09:36](#)

ولو لم يكن ايمان عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه يقينياً في الله عز وجل وفي رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وفي الجنة والنار لما هان عليه ان يدفع الالف - [00:09:50](#)

الدرهم دون عائد دنيوي ولم يكن لهذه المشكلة ابداً ان تحل دون تطوع من اقتصادي مسلم غني يرغب في ثواب الآخرة لان بيت مال المسلمين ما كانش فيه ماء لذلك كخطوة اولى - [00:10:00](#)

قبل بناء دولة لابد من الاطمئنان على ايمان وعقيدة الجنود الذين ستبنى على اكتافهم هذه الدولة بهذه الخطوة الجبارة اخواني واخواتي في الله امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء لامته - [00:10:15](#)

يبقى دي كانت اول حاجة الحاجة الثانية برضو مهمة قوي وخلي بالكم الاستقلالية عن سوق اليهود انشاء السوق الاسلامي الحر المعتمد على نفسه الرسول عليه الصلاة والسلام علم ان الدولة الاسلامية لا يمكن لها ان تقوم في المدينة والمدينة تعتمد على سوق بني قينقاع اليهودي - [00:10:30](#)

لذلك امر الصحابة من اول يوم ان يبحثوا عن مكان مناسب في المدينة المنورة ليصبح سوق المسلمين يتحكم في تجارته المسلمون يدار على شرع المسلمين. وقانون المسلمين اجتهد الصحابة رضي الله عنهم في البحث عن مكان مناسب. ذهبوا هنا وهناك. وذهب الرسول عليه الصلاة والسلام بنفسه الى اكثر من موضع - [00:10:50](#)

ولم يعجبه في البداية المواضع المختارة الى ان رأى موضعاً سبحانه الله يصلح من حيث المساحة والموقع. قال هذا سوقكم شوف رواية الطبراني وابن ماجه رحمهم الله عن ابي اسيد رضي الله عنه قال - [00:11:12](#)

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بابي انت وامي اني قد رأيت موضعاً للسوق افلا تنظر اليه؟ قال بلى. فقام صلى الله عليه وسلم معه حتى جاء موضع السوق. فلما رآه اعجبه وركضه برجله ضرب ارض السوق برجله وقال - [00:11:28](#) قال نعم هذا سوقكم. فلا ينتقصن. لا ينتقصن من قيمة هذا السوق ولا من ارض هذا السوق ولا يضرين عليه بخراج اي لا يصح للحاكم ان يضع قيوداً او ضرائب على من يريد ان يتاجر في هذا السوق من المسلمين عشان يشجع التجارة الاسلامية في هذا السوق.

وسبحان الله - 00:11:45

الكلام ده بنلاقي عكسه كثير جدا جدا في بعض البلاد الاسلامية ساعات كثير جدا تلاقي قيود على رؤوس المال الوطنية تلاقي تسهيلات لرؤوس المال الاجنبية فتننتشر رؤوس المال الاجنبية واحيانا المعادية في بلاد المسلمين - 00:12:06

تنعش التجارة نسبيا فترة من الزمن لكن بصفة مؤقتة. ثم يصبح الصوت بعد ذلك معتمدا عليها. وبالتالي تصبح هناك قرارات استراتيجية خطيرة سواء من ناحية الاقتصاد او من ناحية السياسة في يد هذه الشركات الاجنبية - 00:12:22

الرسول عليه الصلاة والسلام خد باله كويس قوي من هذه النقطة من اول يوم انشأ سوقا اسلاميا خالصا وبدأ المسلمون يهجرزون سوق بني قينقاع ويتعاملون مع السوق الاسلامي. فكانت مقاطعة محمودة - 00:12:37

هذه المقاطعة يا اخواني واخواتي لم تكن سلبية بل كانت ايجابية. ايجابية بانشاء السوق البديل ايجابية بانشاء البضائع الموازية لبضائع اليهود وغيرهم ولا شك ان السوق الاسلامية في اولها كانت ضعيفة عن السوق اليهودي - 00:12:52

لكن مع مرور الوقت قويت الشوكة قويت شوكة الاقتصاد الاسلامي ووقف على اقدامه معتمدا على نفسه الاهتمام ده من الرسول عليه الصلاة والسلام ما كانش بس في اول الدعوة ما كانش امرا لحظيا عابرا في حياته صلى الله عليه وسلم. بل ظلت طيلة عمره صلى الله عليه وسلم يحفز الناس على - 00:13:08

اقامة اقتصاد اسلامي قوي. سواء لهم كافر او للامة الاسلامية كاملة. حفز على التجارة على الزراعة على الصناعة على اي عمل مهما كان بسيطا وربط كل ده بالاجر والثواب عند الله عز وجل. وربطه ايضا بعزة المسلم والامة في الدنيا - 00:13:26

واتبع كل ذلك سبحان الله بصيد هائل من التشريعات والقوانين التي تكفل سهولة ودقة التعامل الاقتصادي. وتحفظ للجميع حقوقهم وتعرفهم بما لهم وما عليهم مش بس كده لأ ده كمان عرف الشعب - 00:13:46

ان الفساد بكل صوره حرام وحرمة الرشوة وحرمة السرقة وحرمة الاختلاس وحرمة الاسراف وحرمة التهرب من الزكاة وبكده حفز للدولة مالها وحقوقها وحفظ كذلك للشعب ماله وحقه وظهرت البركة في المال القليل سبحان الله - 00:14:03

المسلمين كانوا فقرا جدا في اول عهد المدينة المنورة زاد المال وتحسن الاقتصاد وخرج المسلمون من ازمتهم بنجاح بفضل الله عز وجل فضل التشريع الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - 00:14:23

ولو ان اهل القرى امنوا واتفقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. هذه بركات رأيناها فعلا في المدينة المنورة هذه النظرة الاقتصادية الثاقبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوتت على قريش فرصة محاربة المسلمين اقتصاديا - 00:14:39

فودت عليهم التحالفات التي كانوا يعتقدون مع اليهود وغيرهم. خرج المسلمون فعلا من عنق الزجاجة. وباتوا يعتمدون على انفسهم في حياتهم ومن لا يملك قوته لا يملك رأيه طيب هل اكتفت قريش بذلك - 00:14:57

الواقع ان كل هذه المحاولات الفاشلة من قريش لاستئصال خضراء المسلمين لم تمنع قريشا من استمرار المحاولة والكيد والتدبير لما لقت قريش هذه الصلابة في المقاومة وهذه العبقرية في الاداء الاسلامي - 00:15:13

وهذه الاحترافية الدقيقة في بناء الامم لم تجد امامها الا ان تستخدم سلاح البطش والقوة الذي اعتدت عليه قبل ذلك الذي اعتاد عليه عموم الجبابرة والمجرمين والمتكبرين في الارض قررت القيام بغارة ليلية مباغته على المدينة المنورة. ضربة خاطفة لعلمهم يقتلون رجلا او ينهبون مالا او - 00:15:30

امراة او طفلا او شيئا الغارة ديت كانت بعد حوالي سنة تقريبا من هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام وكانت بقيادة احد المشركين كان اسمه ابن جابر الفهري طبعا الراجل ده بعد كده اسلم رضي الله عنه واصبح من الصحابة - 00:15:54

واغار على المدينة ليلا وسرق بعضا من مشيتها. ابل وغنم وبقر. وخرج الرسول عليه الصلاة والسلام في اثره عشان يرجع الماشية. لكن سبحان الله الله افلت كرز بما نهب لكن وضح لنا محاولات قريش - 00:16:10

كانت هذه هي محاولات قريش للصد عن سبيل الله كانت هذه محاولات قبيلة كبرى الاستئصال جذور حركة اسلامية ما زالت ناشئة في طور البناء لكن لان القبيلة الكبرى قريش تعلم ان هذه الحركة الاسلامية البسيطة تمتلك مقومات بناء دولة عظيمة - 00:16:26

لأنها سارعت لهدم البناء في اول مراحلہ عشان ما تغامرش بترك هذا البناء ينمو ثم بيتلعلها بعد ذلك فعلت ذلك قريش وكذلك تفعل القبائل والدول الكبرى وساعات المسلمين سبحان الله بيتعجبوا - [00:16:46](#)

ليه دولة عملاقة ضخمة تهتم بامر مجموعة من المسلمين البسطاء الفقراء الذين يعيشون على بقعة قد لا ترى على خريطة العالم السر يا اخواني ويا اخواتي انهم يقرأون التاريخ اعدائنا يبقروا التاريخ. ونحن كثيرا ما نغفل عن قراءته - [00:17:00](#)

قرأ اعداؤنا كثيرا في التاريخ منذ عهد الرسول عليه الصلاة والسلام والى زماننا الان ان المجموعة القليلة من المسلمين اذا عاشت بشرع الله عز وجل وطبقت قوانين الاسلام في كل صغيرة وكبيرة من حياتها فان هذه المجموعة القليلة ما تلبث ان تنمو وتقوى ثم تمكن في الارض - [00:17:20](#)

ويصبح تمكينها في الارض خارجا عن حدود الاستئصال بل وتصبح قوتها خلي بالك غير قابلة للهزيمة ما دامت مستمسكة بقانونها دون تحريف او تعديل او تكاسل او اهمال الكلام ده اكرر في التاريخ كتير جدا جدا - [00:17:41](#)

ولسه بيتكرر لحد الوقت اقول لكم على مشكلة فكرتكم بها لما كنا بنتكلم على قصة الاندلس من الفتح الى السقوط وارجع افكركم بها تاني لاهميتها. الحقيقة مشكلة تؤرقني كثيرا مشكلة السودان - [00:17:59](#)

السودان اعلنت انها ستطبق شرع الله عز وجل على بعض الولايات السودانية يعني مش تطبيق كامل في كل السودان ومع ان هذا التطبيق سبحان الله تطبيق جزئي وليس كليا الا ان الدنيا قامت ولم تقعد - [00:18:15](#)

لقد ظهرت كلمة الاسلام في السودان وهذا في عرفهم امر خطير سبحان الله تحركت قوى عظمى دول كبرى لمنع هذا البلد من تطبيق شرع ربه سبحانه وتعالى المراقبون يتعجبون ليه دولة عملاقة زي امريكا او دول متقدمة زي دول اوربوا الغربية او اسكندينا؟ وليه دولة قوية كاسرائيل - [00:18:31](#)

تهتم بشأن هذا البلد الفقير البسيط الذي يصارع بضراوة من اجل الحياة مجرد الحياة المجاعات في السودان تقتل الالاف المؤلفة يا اخواني واخواتي لماذا هذا الزخم الاعلامي الكبير وهذا التفخيم والتضخيم لامر قضية السودان - [00:18:55](#)

ظهرت كلمة الاسلام في السودان لو قدر لهذا البلد ان ينمو فقد يغير من خريطة العالم مش بس عشان الامكانيات الاقتصادية المتوقعة ولا عشان البترول ولا عشان المزارع لكن عشان البشر الذين يحملون الاسلام في قلوبهم - [00:19:13](#)

عشان كده عموم اعداء الامة ادركوا الكلام ده كويس. ولم يدركه للاسف الكثير من المسلمين ماذا فعلوا مع السودان الفقير؟ نفس السيناريو الذي فعلته قريش القبيلة العظمى مع دولة المدينة المنورة الناشئة - [00:19:31](#)

شوفوا عملوا ايه مراسلات لبعض الانفصاليين وبالذات من اصحاب الديانات الاخرى للقضاء على الحركة الاسلامية في مهدها ويا حبذا لو اسيرت فتن طائفية في ارجاء البلاد بالزبط زي ما عملت قريش - [00:19:50](#)

في مراسلتها مع عبدالله بن ابي بن سلول. وطبعا كلكم شايفين الكلام ده على شاشات الفضائيات وفي الجرايد الحاجة الثانية الحرب النفسية على المسلمين في السودان التهديد والوعيد المستمر في وسائل الاعلام وعبر السفارات - [00:20:06](#)

وعبر الاعوان والوسطاء الحاجة الثالثة قطع الدول الكبرى لعلاقتها الدبلوماسية مع السودان وبذلك انفصلت السودان عن الواقع الذي تعيش فيه. طبعا ده شئ خطير الحاجة الرابعة تغيير القوانين التنكر للاعراف الدولية تكوين الاحلاف التي ينكرها القانون الدولي - [00:20:20](#)

ايه هي الاحلاف اللي بينكرها القانون الدولي؟ هي الاحلاف التي تقوم بالتأثير على الدول الضعيفة؟ لاجل اخذ قرار يضر بمصلحة دولة اخرى وده بيكون عن طريق مال او عن طريق ضغط عسكري او عن طريق اي ضغط سياسي - [00:20:40](#)

وامريكا عملت الكلام ده فعلا ضد السودان ضغطت على دول كثيرة جدا عشان تمنع السودان من الحصول على مقعد افريقيا في مجلس الامن ودوا هذا المقعد لدولة موراشوس مع ان التصويت على المستوى الافريقي كان لصالح السودان - [00:20:56](#)

الحاجة الخامسة الحصار الاقتصادي والضغط على الشعب الى الموت وما احداث دارفور منا بيعيد الحاجة الساتة الغارات المفاجئة الغادرة لا على جيش ولا على كتيبة ولكن على الامنين زي ما فعل كرز ابن جابر الفهري في حربه ضد المؤمنين في المدينة المنورة

فعلت امريكا بعد ذلك عندما ضربت مصنع الادوية في السودان بحجة ان - [00:21:13](#)

انه ينتج اسلحة كيميائية وهي ديت صورة حرب الباطل مع اهل الحق دائما. صورة طبق الاصل. صورة بالكربون من التاريخ ولن يخرج المسلمون في السودان وفي عموم الامة الاسلامية من ازمتهم الا بدراسة متأنية للسيرة النبوية - [00:21:38](#)

الا بالتتابع الدقيق لكل فعل وقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم بي لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنته - [00:21:58](#)

وشقنا في درس النهاردة ازاى الرسول عليه الصلاة والسلام اخذ خطوات عملية واضحة للخروج من هذه الازمة وهذا الحصار وهذا المكر والكيد المستمر بر من اعداء الامة ده كان رد فعل الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:22:10](#)

التعامل مع الطائفة الخطيرة طائفة المشركين من مشركي مكة كفار قريش يفضل لنا طائفة خطيرة جدا جدا لعلها اخطر من طائفة المشركين وهي طائفة اليهود والموضوع معاه الحقيقة متشعب جدا. وله خلفيات كثيرة وله ابعاد كثيرة جدا وعميقة - [00:22:25](#)  
دي حياة الرسول عليه الصلاة والسلام سواء لما كان في فترة مكة ولا بعد الهجرة ولا في اواسط واواخر الفترة المدنية ان شاء الله في الدرس القادم هنتكلم على تفصيلات - [00:22:44](#)

تعامل الرسول عليه الصلاة والسلام في اول قدومه للمدينة المنورة مع اليهود كيف تعاهد معهم صلى الله عليه وسلم؟ ولماذا تعاهد؟ وما هي شروط التعاهد؟ وما هي ظروف العلاقة بين المسلمين وبين اهل الكتاب الذين - [00:22:54](#)

يعيشون في بلادهم هذا ما سنعرفه وغيره ان شاء الله في اللقاء القادم واسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:09](#)